

نور على الدرب 522 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والعشرون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييكم نتواصل معكم ومع برنامج نور على الدرب. في حلقة هذا اليوم اجيب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:30](#)

لما وعظو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. على بركة الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي بعثه الاخ محمد من تبوك يقول كيف يحافظ المسلم اه او يحفظ المسلم نفسه حتى يحفظه الله انطلاقا من قوله صلى الله - [00:00:50](#)

الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك احفظ الله في الرخاء تجده في الشدة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ما بعد فالحديث صحيح فالله يحفظك. هذا من وصايا النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله - [00:01:10](#)

ابن عباس كان غلاما صغيرا قال يا غلام احفظ الله يحفظك الى اخر الحديث ومعنى احفظ الله احفظ حقوق الله واوامره ونواهيه بطاعته سبحانه وطاعة رسوله فالمراد بحفظ الله حفظ هذا الدين والجزاء ان الله يحفظ - [00:01:30](#)

مما تكره اذا حفظت دينك وحفظت حقوق الله عز وجل فان الله يحفظك مما تكره. لان الجزاء من جنس العمل ذلك اذا تقربت الى الله في الرخاء فان الله يعرفك في الشدة. اذا تعرفت الى الله في حالة الرخاء بطاعته سبحانه - [00:01:50](#)

والاقبال عليه والرغبة اليه فان الله اذا وقعت في شدة ينقذك منها. وهذا من اه الجزاء من جنس العمل. فلا يقتصر المؤمن على عبادة الله في الشدة ثم اذا جاء الرخاء نسي الله عز وجل وتكبر وبقر هذا لا يجوز هذا - [00:02:10](#)

على اهل الجاهلية فعل المشركين الذين اذا غشهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. اما المسلم فانه دائما مع الله في عسره ويسره وفي آآ رخائه وشدته وفي حضوره وغيبته عن الناس دائما - [00:02:30](#)

هو مع الله سبحانه. قال صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت. فالمؤمن يتقي ربه حيثما كان في اي مكان ظاهرا او باطنا او خاليا من الناس فانه يكون مع الله سبحانه وتعالى دائم. نعم. احسن الله اليكم هذا ابو بدر من - [00:02:50](#)

الخرج يقول اه فضيلة الشيخ في قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. كيف يحقق الانسان الايمان الخالص لله سبحانه وتعالى وكيف يحقق تعظيم الله وتقديره في قلبه. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - [00:03:10](#)

المراد بالظلم هنا الشرك اي الذين اخلصوا توحيدهم لله عز وجل ولم يخلطوه بشرك لان الشرك هو اعظم الظلم وهذا ما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه لما اشكلت عليهم هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم - [00:03:30](#)

قالوا يا رسول الله ايننا لا لم يظلم نفسه؟ فبين لهم ان المراد بهذا الظلم غير ما تظنون المراد به الشرك الم تسمعوا الى قول العبد الصالح ان الشرك كظلم عظيم. يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. فاعظم انواع الظلم هو الشرك. فالذي - [00:03:50](#)

صونوا توحيدهم وعقيدته عن الشرك هذا يكون له الامن المطلق يوم القيامة. فاذا حصل الخوف الشديد وكذلك في فاهل التوحيد هم

اهل الامن والاطمئنان ولله الحمد. دائما وابدا. فالمسلم يحقق توحيده ويحفظه من الشرك. واذا - [00:04:10](#)
حصل منه شيء من الشرك يبادر بالتوبة الى الله عز وجل من ذلك. والله يتوب على من تاب. نعم. احسن الله اليكم الشيخ صالح انتقل
الى سائل اخر يقول حفظكم الله في هبوب الرياح واثارة الغبار حكم كثيرة لا نعلمها والله سبحانه وتعالى يعلم ما في - [00:04:30](#)
فيها من خير على الانسان ولكن هناك من يتضايق من ذلك وقد يسب الرياح اه فما هو توجيهكم؟ وماذا يقول المسلم عند هبوب الرياح
حبوب الرياح من آيات الله والله جل وعلا هو الذي يسخر الرياح وهو الذي يسوقها سبحانه - [00:04:50](#)
تعالى والرياح لمصالح وقد تكون عذابا ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يتخوف عند غبوب الرياح ويدعو الله يقول اللهم انا نسألك من
خير هذه الرياح وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الرياح ومن شر ما امرت به. فالريح من روح الله تجري بأمر الله عز وجل -

[00:05:10](#)

قد تكون رحمة وقد تكون عذابا كما حصل لعاد قوم هود ان الله اهلكهم بالريح. نسأل الله العافية كذلك الريح فيها اضرار على الناس
ان مثلا تكون فيها اتربة وغبار شديد وهذا فيه ضرر على المزارع وضرر على المساكن - [00:05:30](#)
ضرر على المسافرين الى غير ذلك من الاضرار وعلى المسلمين ان يتوبوا الى الله ويستغفروه لان لا تكون ريحا مهلكة او ظارة أسألوه
من خيرها ويستعينوا بالله من شرها. نعم. يقول بارك الله فيكم في حال وصول هذا الغبار الشديد هل هو عذر شرعي لاداء الصلاة -

[00:05:50](#)

في البيت لمن كان به مرض الربو؟ اذا كان هذا يؤثر عليه اذا خرج اثرا واضحا فان هذا عذر هذا عذر له ان يصليها في بيته. اما اذا
كان يتخوف مجرد تخوف وليس هناك حقيقة فلا يترك صلاة الجماعة هو عليه ان يتقي الغبار - [00:06:10](#)
وشيء على انفه وفمه حتى يصل الى المسجد ولا يترك الجماعة. نعم. احسن الله اليكم بارك الله في علمكم. هذا السائل يقول اه
فضيلة الشيخ صالح ما هو ضابط تيسير الفتوى؟ الفتوى بالدليل التيسير باتباع الدليل لان الشرع ولله الحمد - [00:06:30](#)
يسر وما جعل عليكم في الدين من حرج فاليسر هو باتباع الدليل من الكتاب والسنة. واما التماس الرخص والمخارج فهذا قد اه يضل
الانسان والعياذ بالله ويخرجه من دينه وينقص دينه. فعلى المسلم ان يتحرى الفتوى قائمة على الدليل - [00:06:50](#)
من الكتاب والسنة وان تصدر هذه الفتوى من اهل العلم المعروفين بالعلم والتقوى والخوف من الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم
هذا السائل يقول اذا كنت قد اقرضت عددا من الاشخاص مبلغا من المال وحال عليه الحال وما زال المبلغ معهم ولم يرجعوه لي فهل

[00:07:10](#) -

علي زكاة في هذا المال؟ نعم الاصل عليك زكاة هذا المال سواء قبضته او لم تقبضه الا اذا كان عدم قبضه لمانع من قبل المدين بان
كان معسرا او كان مماطلا ولا تدري هل تحصل على حقه منه او لا تحصل؟ فهذا لا زكاة فيه - [00:07:30](#)
حتى تقبضه وتزكيه عن سنة واحدة هي سنة القبض فقط. نعم. احسن الله اليكم وانتقل الى سائل اخر يقول حفظكم الله فضيلة
الشيخ هل معاصي تأثير في ضعف الايمان عند المسلم وكيف يتجنب المعاصي. نعم لا شك ان المعاصي تنقص الايمان وقد تبطل

[00:07:50](#) - الايمان

الشرك مثلا يحبط الاعمال يحبط الاعمال ويمحو الايمان ويكفر بالايمان فقد حبط عمله وفي الآخرة من الخاسرين ومن المعاصي ما
هو دون ذلك ينقص الايمان ولا يبطله مثل الكبائر وكذلك الذنوب الصغائر تنقص الايمان - [00:08:10](#)
لكنه دون تنقيص الكبائر. الكبائر اشد واطغر فعلى المسلم ان يتجنب المعاصي. واذا وقع في شيء منها فليبادر بالتوبة والى الله عز
وجل توبة صحيحة والتوبة تجب ما قبلها وتمحو الذنوب اذا تقبلها الله سبحانه وتعالى نعم احسن - [00:08:30](#)
اليكم هذا يقول حفظكم الله انا اعاني من فوات صلاة الفجر كثيرا ماذا توجهوني به؟ عليك بالحرص على اه الاستيقاظ وصلاة الفجر
مع الجماعة فاذا اعتدت هذا سهل عليك. اما اذا تساهلت مع نفسك والشيطان فان هذا يزيد عليك - [00:08:50](#)
فاحرص على الاستيقاظ واوصي من يوقظك او اجعل عندك منبهات تسمعه ويوقظك فالوسائل كثيرة ولله الحمد لكن ام في ان الانسان
يحرص فاذا حرص فانه هو يقوم. واذا عود نفسه على القيام اعتاد هذا. واذا علم الله صدق نيته - [00:09:10](#)

على ذلك. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح هذا يسأل يقول رجل طلبت منه امه ان يطلق زوجته او تغضب عليه الرجل الحائر بين ان يرضي امه او زوجته ماذا يعمل؟ ما دامت زوجته مستقيمة وليس فيها ما يوجب طلاقها - [00:09:30](#)

بان يكون عندها نقص في دينها او ضرر على الزوج او على الام فلا يجوز له ان يطلقها لانه لا داعي للطلاق ويمكن ان يرضي يوم ما هو يقنعها بالبيان لها والتوضيح لها في هذا الشأن وقد تكون الام ظنت ظنا او تشككت في شيء فيزيل هذا الشيء ويزيل - [00:09:50](#)

الظن من خاطرها نعم. هذا السائل من ابها رمز لاسمه بسعيد يقول هل يجوز للبنات البكر الزواج دون اذن وبالنسبة للمحادثات الهاتفية بين الرجل والمرأة وخاصة بين الشباب والشابات بحدود الصداقة فما حكم ذلك - [00:10:10](#)

لا يجوز التحالف بين الشباب والشابات في غير الامور التي فيها مصلحة للدين والدنيا من المعاملات مباح او الاستفهام او سؤالها عن شيء مجرد سؤال عن شيء يحتاجه اما الكلام معها على وجه المغازلة ووجه - [00:10:30](#)

الممازحة فهذا حرام ولا يجوز. واما الزواج فلا بد من الولي. قال صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي. وشاهدي عدل وفي الآية وانكحوا الايامى منكم هذا خطاب للرجال الرجال هم الذين يزوجون مولاتهم وليست النساء تزوج اه نفسها - [00:10:50](#)

فعلى السائل ان يفهم هذا وعلى غير السائل ايضا يفهم هذا وعلى البنات ان يفهمن هذا وانه لا يجوز لهن المحادثة مع الشباب او الممازحة مع الشباب او فتح المجال للشباب لان هذا اغرى كثيرا من الشباب ووقعهن فيما لا يجوز - [00:11:10](#)

وهناك فسقة يريدون اقتناص الفتيات من خلال الجوالاات او من خلال المكالمات او من خلال الانترنت اشبه ذلك فعلى الفتاة ان تحذر من ذلك وان لا تفتح المجال على نفسها لهؤلاء الفسقة بل تغلق هذا الباب نهائيا - [00:11:30](#)

ان تصون نفسها. نعم. احسن الله اليكم هذه ازهار من الرياض تقول اذا لم تستطع المرأة ان تكتب الوصية في المحكمة. هل بالامكان ان تكتبها بنفسها وتشهد عليها بعضا من اولادها البالغين. اذا لم يمكنها فان القاضي يرسل لها كاتب العدل يرسله لها ويكتب الوصية - [00:11:50](#)

عندها في مكانها بحضور من تغزول به الخلوة من اهلها نعم تقول اذا وضعت اه اه مبنى عقار مكون من آآ شقق وقفا لي هل يستطيع ان استفيد من آجاله وانا على قيد الحياة؟ وكيف يكتب عقد الايجار في هذه الحالة؟ هذا على حسب الشرط اذا - [00:12:10](#)

البيت او العمارة وشرطت ان تنتفع بها في مدة حياتها وان تسكنها وان تؤجرها فلا بأس بذلك. نعم. سؤاله الاخير في بهذه الرسالة تقول هل يجوز للمرأة ان تعطي زكاتها لولدها لمساعدته في شراء سيارة حيث انه بامس الحاجة لها آآ - [00:12:30](#)

فاذا كان الجواب لا فكيف ونحن قد سمعنا فتوى اعطاء المرأة زكاتها لزوجها لتسديد دينه في حين انه يجب عليه شرعا الانفاق عليها. هذه مسألة واللي سألت عنها سائلة اخرى. هي تسأل هل تعطي ابنها من الزكاة؟ نعم. هذا لا يجوز. لا تحل زكاة الوالد - [00:12:50](#)

لولده ولا العكس ولا زكاة الولد لوالده لا تجوز زكاة من عمودي النسب للآخر لانه يجب عليه الانفاق عليه اذا احتاج ولا يجعل الزكاة واقية لماله وما يجب عليه. واما اعطاء الزوجة زكاتها لزوجها هذه مسألة فيها خلاف بين العلماء - [00:13:10](#)

منهم من يرى جواز ذلك لحديث زينب زوجة عبد الله ابن مسعود ومنهم من يمنع هذا لان لما ذكره سائل من انها تعود اليها في النفقة فمسألة اعطاء الزوجة زكاتها لزوجها هذه مسألة فيها خلاف. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى السائل - [00:13:30](#)

اخر علي من الخفجي يقول ما هو القول الصحيح في مس المصحف والرجل على حدث اصغر حيث احيانا يحس الانسان برغبة في بقراءة القرآن ولكنه قد يتكاسل بحكم انه على حدث اصغر جزاكم الله خيرا. لا يجوز للمحدث حدث اصغر او اكبر ان - [00:13:50](#)

المصحف مباشرة. قال صلى الله عليه وسلم لا يممس القرآن الا طاهر. كما في حديث عمرو بن حزم في الكتاب الذي كتبه له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يممس القرآن الا طاهر. ولكن بامكانه ان يقرأ من قصار السور من حفظه او اذا احتاج الى المصحف ان - [00:14:10](#)

كون من ورائي حال بان يجعل على يده حائلا ويتصفح القرآن من المصحف او بواسطة مسطرة او ولا يممس مباشرة. نعم. احسن الله اليكم السائل خالد الهزاع من الرياض يقول ما هي حقوق العمالة والمكفولين على من يعملون عندهم - [00:14:30](#)

ان يعطيهم اجورهم وان يوفي لهم شروطهم التي شرطوها عليه. وان لا يظلمهم وان لا يرهقهم اعمالا لا يستطيعونها والا يؤجرهم عند

الناس ويستغل تعبههم ومحصلهم فهذه كلها انواع من الظلم للعاملين - 00:14:50

نعم احسن الله اليكم السائل ابو سامي من جدة يقول هل على العقارات المؤجرة زكاة؟ نعم الزكاة في اجارها في الايجار اما العقارات نفسها التي للاجار لا زكاة فيها في نفسها وانما الزكاة في اجارها اذا بلغ النصاب وحال عليه الحول من - 00:15:10

العقد نعم. سؤاله الآخر يقول هل على المديونية والبضائع زكاة؟ نعم. البضائع عروض تجارة تثن عند تمام الحول على قيمتها التي افتراها بها وبزكيتها. هذا البضائع. والديون كذلك اذا كان لك ديون على الناس وحال عليها الحول تزكيتها. لانها ملكك وهي - 00:15:30

مالك الا اذا كانت على معسرين او مماطلين ولا تدري على هل تحصل عليها او لا تزكها حتى تقبضها. نعم. اذا وصل المسافر بين العشائين فهل يصلي المغرب حال وصوله؟ ام يجمعها مع العشاء؟ لا ما دام الوقت باقيا وقت المغرب باقيا يبادر بصلاة - 00:15:50

المغرب واذا دخل وقت العشاء يصلي العشاء ولا يجمع. نعم. مسافر دخل مسجدا في الطريق ليصلي العشاء فوجد جماعة مسافرين يصلون فدخل معهم فتبين له انهم يصلون المغرب. فماذا يفعل اذا قام امامه الى الثالثة؟ اذا سلم من الثنتين يقوم - 00:16:10

الثالثة ويجلس للتشهد الاخير بعدها ويسلم. نعم. واذا كان يريد صلاة العشاء؟ اذا كان يريد صلاة العشاء وهم يصلون المغرب. اي نعم. فاذا من الثالثة يقوم هو ويأتي بالرابعة ويسلم. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى سائل اخر يقول انا اصلي آ صلاة الليل - 00:16:30

في بعض الاحيان اصلها بعد صلاة العشاء مباشرة اربع ركعات او ست او اقل من ذلك. او اصلها احيانا قبل النوم على سبيل المثال في الحادية عشر والنصف او اصلها مع الوتر قبل صلاة الفجر بنحو نصف ساعة. بهذا يكون اجمالي ما صليته من بعد العشاء وحتى صلاة الفجر - 00:16:50

اه ست عشرة ركعة بالاضافة الى ثلاث ركعات وتر بها اخر الليل. ما حكم عملي هذا؟ لا بأس به صلاة الليل ليس لها حد. النبي الله عليه وسلم حث على قيام الليل ورغب فيها ولم يحدد عددا معينا فصل ما تيسر لك من الليل من اوله او من وسط - 00:17:10

رأوا من اخره وتختتم صلاتك بالوتر. نعم. هذا السائل يقول حفظكم الله حكم السفر بزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز السفر لزيارة القبور لا قبور الانبياء ولا غيرهم. لقوله صلى الله عليه وسلم لا تشدوا الرحال الا الى - 00:17:30

ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى. فساfer لاجل الصلاة في هذه المساجد ولا يسافر الى غيرها لاجل الصلاة ومن ذلك القبور لا يسافر لها لاجل السلام على اهلها لا الرسول ولا غيره لان هذا من وسائل الشرك ولانه خارج - 00:17:50

عن الحصر الذي في الحديث لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. فلا يجوز السفر لعبادة في مكان معين الا لهذه المساجد الثلاثة. نعم. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ صالح. هذا السائل يقول ما حكم من يلعن زوجته او بعض ابناءه؟ وهل - 00:18:10

قد لعن المرأة طلاقا ام لا؟ لا يعد طلاقا لكنه يلزم بذلك واللعن على وجه العموم محرم لا يجوز لعن المسلم وفي لعن المعين الكافر خلاف فلا يلعن لا يعود نفسه على اللعن. ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا - 00:18:30

كما في الحديث فهي كلمة قبيحة ينزه لسانه عنها ولا يستعمل اللعن حتى على الدواب وحتى على المساكن والبقاع لا لا يعود نفسه هذه الكلمة الخبيثة. ولا يلعن زوجته ولا ولده هذا اشد اذا لعن الزوجة او لعن القريب هذا اشد - 00:18:50

قطيعة رحم خلاف العشرة الزوجية التي امر الله بها ولكنها لا تطلق بذلك يأثم بهذا ويتوب الى الله ولا يعود لمثل هذا. نعم الله اليكم هذا السائل يقول وسط هذه الفتن التي تكاثرت على المسلم وفي مختلف الامور ما هو المخرج منها؟ وكيف يكون الابتعاد عنها؟

المخرج من - 00:19:10

من الفتن باتباع الكتاب والسنة. قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنته وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز فالمخرج من الفتن هو اتباع كتاب الله وسنة رسوله - 00:19:30

ولزوم جماعة المسلمين وامام المسلمين. وان يسأل الله السلامة والعافية من الفتن. واذا كان بمقدوره السعي للاصلاح واطفاء الفتن فانه يجب عليه ذلك. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما - 00:19:50

سمعنا ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعلنا

00:20:10 - واياكم من الذين يستمعون القول

افيتبعون احسنه باذن الله تعالى يجمعنا بكم لقاء مقبل ان كان في العمر بقية استودعكم الله وهذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد

00:20:30 - الكريم والسلام عليكم ورحمة الله